Islamic Management: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam **P-ISSN: 2614-4018**
Doi: 10.30868/im.v4i02.2895 **E-ISSN: 2614-8846**

الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن ببوجور

Saipuddin[1], Abdul Hayyie al Kattani[2], Ulil Amri Syafri[3]

[1,2,3]Universitas Ibn Khaldun Bogor
saipuddin.icci01@gmail.com, alkattani@gmail.com, ulilamri.syafri@uika-bogor.ac.id

ABSTRACT

Learning a foreign language such as Arabic according to the behavioristic view is like a child's learning of the mother tongue (first language) that is not by using a translation, but directly using the language he wants to master. The initial focus of learning Arabic according to the behavioristic view is the mastery of listening skills. then speaking, after mastering these two skills, the next skill that must be taught is reading and writing skills. Mastery of language skills according to this view is the same as mastery of other behavioral skills such as playing ball, driving a car, and so on, which requires learning, practice, and simulation, and is very dependent on the stimulus and response process, as well as reinforcement. The method used in this study is a qualitative research method with a field research approach. The results of this study are that there are behavioristic ways in teaching Arabic at the junior high school level at Ma'had Al Yusro Bogor including using the direct method, using the audio lingual method, preparing and conditioning the class, preparing students, providing learning media that can shape behavior language to students, providing learning in a gradual and systematic way, correcting errors directly, overtraining students in good and correct student language behavior, teaching sound, vocabulary, and language rules through conversation, familiarizing students with listening to voices Arabic and get him used to speaking Arabic, provide continuous practice, and provide positive or negative reinforcement.
Keywords: Behavioristic, Arabic Language, Learning.

ABSTRAK

Pembelajaran bahasa asing seperti bahasa Arab menurut pandangan behavioristik adalah seperti pembelajaran seorang anak kecil terhadap bahasa ibu (bahasa pertama) yaitu tidak dengan menggunakan terjemahan, akan tetapi langsung menggunakan bahasa yang ingin dikuasai, fokus awal dari pembelajaran bahasa Arab menurut pandangan behavioristik adalah penguasaan keterampilan mendengar kemudian berbicara, setelah menguasai dua keterampilan tersebut, keterampilan selanjutnya yang harus diajarkan adalah keterampilan membaca dan menulis. Penguasaan keterampilan-keterampilan dalam berbahasa menurut pandangan ini sama seperti penguasaan terhadap keterampilan-keterampilan perilaku lainnya seperti bermain bola, mengendarai mobil, dan lain sebagainya yaitu membutuhkan pembelajaran, latihan, dan simulasi, serta sangat bergantung terhadap proses stimulus dan respon, serta penguatan. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah menggunakan metode penelitian kualitatif dengan pendekatan penelitian lapangan *(field research).* Hasil dari penelitian ini adalah bahwa terdapat cara-cara behavioristik dalam pengajaran bahasa Arab tingkat SMP di Ma'had Al Yusro Bogor diantaranya adalah menggunakan metode langsung, menggunakan metode audio lingual, menyiapkan dan mengkondisikan kelas, menyiapkan murid, menyediakan media pembelajaran yang dapat mebentuk prilaku berbahasa pada murid, memberikan pembelajaran dengan cara bertahap dan sistematis, mengoreksi dan membenarkan kesalahan murid secara langsung, berlebihan dalam melatih murid dalam perilaku berbahasa murid yang baik dan benar, pengajaran suara, kosa kata, dan kaidah bahasa melalui percakapan, membiasakan siswa dalam mendengarkan suara-suara berbahasa Arab dan membiasakannya untuk berbicara menggunakan bahasa Arab, menyediakan latihan berkelanjutan, dan memberikan penguatan positif ataupun negatif.
Kata Kunci: Behavioristik, Bahasa Arab, Pengajaran.

المقدمة

الحصول على التعليم حق لجميع المواطن الإندونيسيين كما نص عليه دستور عام 1945 (UUD 1945)، "أن لكل مواطن إندونيسيين الحق في الحصول على التعليم" ((1) UUD 1945 Pasal 31). فالحكومة في هذه الحالة لا بد أن تسعى وتنظم نظامًا تعليميًا ذا دور كبير في إيصال الشعب الإندونيسيين إلى زيادة الإيمان والتقوى وأيضا إلى التحلي بالأخلاق الكريمة.

اللغة أمر ضروري في الحياة البشرية، فليس هناك الحياة البشرية إلا ومعها اللغة، ذلك لأن اللغة هي أداة من أدوات التواصل التي تربط بين أعضاء المجتمع، وبها يستطيع أعضاء المجتمع أن يعبروا إلى بعضهم عن أغراضهم. فاللغة كما عرفها ابن جني هي عبارة عن "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (أبو الفتح عثمان بن جني، 1971: 87). لقد تعددت اللغات بتعدد متحدثيها، فلكل مجتمع لغتهم الخاصة يتكلمون بها فيما بينهم، ومن ضمن تلك اللغات اللغة العربية. اللغة العربية لها ميزات تجعلها أفضل ومتفوقة على سائر اللغات الأخرى، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي لغة الدين، والثقافة، والحضارة باقية خالدة إلى يوم القيامة بارتباطها بالقرآن الكريم الذي يتكفل الله عز وجل على حفظه، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:9].

وقد اتخذت بعض دول في العالم اللغة العربية لغة رسمية؛ إما أن تكون لغة رسمية دون مشاركة أي لغة أخرى أو أن تكون لغة رسمية ومعها مشاركة لغات أخرى (http://www.almrsal.com/post/472538)، فيتكلم بها سكانها في حديثهم وتعليمهم وتعلمهم.

إن إندونيسيا من أكبر دولة إسلامية، وقد اهتم سكانها شعبيا وحكومية اهتماما كبيرا بتعليم وتعلم اللغة العربية، ومن ثم أن اللغة العربية تعد من أكثر اللغات تعلما وتعليما في هذه الدولة، فهي تدرس كمادة مقررة في المدارس والمعاهد والهيئات التربوية والجامعات الإسلامية بإندونيسيا. ومن صور اهتمام حكومة إندونيسيا بتعليم وتعلم اللغة العربية أن وزارة الشؤون الدينية دائما تطور المنهج التعليمي في التربية الإسلامية واللغة العربية وتجدده، ومن ثم أخرجت قرارا مسمى بقرار وزارة الشؤون الدينية الرقم 183 العام 2019 عن المنهج التعليمي في التربية الإسلامية واللغة العربية على مستوى مدرسي (Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah).

تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية على المستوى المدرسي وتجديده من قبل وزارة الشؤون الدينية مبني على عدة العوامل : الأول هو التحدي الداخلي، التحديات الداخلية في تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية وتجديده : (1) لا يزال تعلم وتعليم اللغة العربية في المدارس ينبني على أن اللغة العربية منحصرة على القواعد فحسب، فاللغة لا تدرس ولا تستخدم كأداة اتصالية. ومن ثم يلزم تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية وتجديده حتى لا يتوقف عند قواعد اللغة العربية فحسب، ولكن أيضًا عند المهارات اللغوية الأربع، (2) للغة العربية دور مهم في فهم دين الإسلام، لأنها أداة مهمة لفهم الدين من خلال مصادره الأصيلة (القرآن والسنة)، (3) عدم إتقان اللغة العربية لا يؤدي إلى سوء في فهم القرآن الكريم فحسب، ولكنه أيضا يؤدي إلى قلة اهتمام المجتمع بدراسة الإسلام من مصادره الأصلية لأنهم يجدون سهولة الوصول إلى المحتوى الديني الإسلامي على الفور عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرهما. لهذا السبب المنهج التعليمي في دراسة اللغة العربية يجب أن يكون أعمق وأوسع بحيث يكون كافيا في إعداد كفاءات الطلاب على نحو معرفة الكتابة والقراءة. حسب المحتوى والعرض التعليمي في تعلم وتعليم اللغة العربية لا بد أن يكون تواصليا، تعبيريا، وظيفية، وملهما، ومتحديا، حتى

يتم الفهم أن اللغة العربية لغة سهلة وممتعة ولا تخرج عن السياق الثقافي الإندونيسي (Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah: 5).

والثاني هو التحديات الخارجية، فالتحديات الخارجية لتطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية على المستوى المدرسي وتجديده هي: (1) متحدثو اللغة العربية يزدادون تدريجياً بشكل كبير، أكثر من 60 دولة و350 مليون شخص يستخدمون اللغة العربية كلغة التواصل اليومية، واللغة العربية ليست مستخدمة كلغة "الدراسات الدينية" فحسب، ولكن يتم استخدامها أيضًا كلغة الاقتصاد والسياحة والسياسة والأمن. (2) تطورات تقنية المعلومات في تقديم المحتوى الديني الإسلامي على الفور عبر الإنترنت تجعل اهتمام المجتمع بدراسة الإسلام من مصادره الأصلية المكتوبة باللغة العربية ضعيفا. ومن ثم أن المنهج التعليمي في اللغة العربية مطلوب أن يكون محفزا معينا لتنمية قدرات الطلاب باللغة العربية في دراستهم الإسلام من مصادره الأصلية المكتوبة باللغة العربية (Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah: 5).

وإن من أهداف تعلم اللغة العربية وتعليمها هو فهم الكتاب والسنة، وأن تعلمها وتعليمها فرض على الكفاية، كما قال ابن تيمية - رحمه الله - :"معلوم أن تعلم اللغة العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية" (أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، 252). وقال أيضا: "أن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" (أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية: 252). ولقد أكد هذا الأمر وزارة الشؤون الدينية أيضا على أن من أهداف تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية على المستوى المدرسي وتجديده هو إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية كأداة الاتصال العالمية وأداة دراسة الإسلام من مصادره الأصلية المكتوبة باللغة العربية (القرآن والسنة) (Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah: 9).

يهدف تعلم وتعليم اللغة العربية في المدارس الدينية إلى تنمية أربع مهارات لغوية للطلاب، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويجب تنفيذ هذه المهارات اللغوية على أساس قواعد اللغة الجيدة والصحيحة. ولا بد أن يتم عرض هذه المهارات اللغوية من قبل الطلاب استقبالا (Reseptif) وإنتاجا (Produktif).

وعلى الرغم من اهتمام الإندونيسيين بتعليم اللغة العربية وتعلمها، فإنهم قد يجدون بعض مشكلات في تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية كلغة ثانية، وغالبا أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا على المستوى المدرسي لم تحقق أربع مهارات لغوية لدى الطلاب، وسبب ذلك لأن بعض مدرس اللغة العربية لم يؤد التعليم بشكل جيد، فيستخدم أساليب تعليم اللغة العربية التي قد تكون غير مناسبة لتعليم اللغة العربية، وأدى ذلك في نفوس الطلاب إلى اعتبارهم بأن اللغة العربية لغة صعبة يصعب تعلمها (Agus Sya'roni, 2020: 276)، مع أن اللغة العربية يمكن اكتساب مهارتها كما تكتسب المهارات السلوكية الأخرى كما اعتقده السلوكيون (Behavioral)، فاكتساب اللغة لا يختلف عن الاكتساب للمهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والمران، وتعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية، كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 276). فتعليم اللغة العربية يحتاج إلى أساليب مناسبة، لأن كلما كانت أساليب تعليم اللغة العربية أنسب، فزادت فعاليتها في تحقيق أهداف التعليم (Ahmad Muhtadi Ansor، 2009: 55).

هذه الدراسة تبحث في منهج تعليم اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن ببوجور لأنه من أحد المعاهد الذي يهتم بتعليم اللغة العربية بشكل مركز وأيضا يسعى إلى تشكيل سلوك طلابه اللغوي تحدثا وكتابة في اللغة العربية، ومن ثم ينظم

برنامج تعليم اللغة العربية المكثف وهو في الحقيقة من إحدى رسالات المعهد (https://mahadalyusro.sch.id/tentangkami/).

فبناء على ما سبق يود الباحث أن يكتب البحث تحت موضوع الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن ببوجور.

مفهوم الأساليب

الأساليب جمع من الأسلوب ومعناها في اللغة طريقة أو مذهب كقولك أسلوبك في تربية أبنائك يختلف عن أساليب بقية الآباء أي طريقتك وقولك لكل كاتب أسلوبه الخاص في الكتابة (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 1436: 77). وفي الاصطلاح أنها الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته (محمود كامل الناقه، 1985: 51). وعرفها البعض بأنها الخطوات والإجراءات التي تتم في الصف للدرس المعين (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 1435: 77).

النظرية السلوكية Behavioral Theory ورودها

النظرية كلمة مشتقة من كلمة "النظر" ومعناها التأمل العقلي، ومعناها في اللغة الفرنسية هو بناء أو نسق متدرج من الأفكار الذي تم الإيصال فيه من المقدمات إلى النتائج، وأيضا عرفها ابن منظور بأنها ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس بمعلوم (ياسر عرفات، 2020: 55). وأما مفهوما اصطلاحا فهي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمفاهيم والاقتراحات التي تعطي فكرة منظمة لظاهرة ما، وذاك عن طريق تحديدها للعلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة بهدف تفسير تلك الظاهرة (ياسر عرفات، 2020: 55).

فأما كلمة السلوكية فإنها مشتقة من كلمة "السلوك" ومعناها لغة سيرة الإنسان، ومذهبه واتجاهه، السلوك: مصدر سلك طريقا، وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا وسلكه غيره وفيه وأسلكه إياه وفيه وعليه (ابن منظور، 2003: مادة س-ل-ك). وأما مفهومها اصطلاحا فهي عبارة عن مجموعة من العادات التي يكتسبها المرء أثناء مراحل نموه المختلفة، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، وهي الفعل الذي يمكن ملاحظته وتقييمه كالحركة والمشي واحمرار الوجه وغيرها (وزارة المعارف، 2001: 38).

فمفهوم النظرية السلوكية هي النظرية النفسية التي تهتم بدراسة السلوك الكائن الحي المكتسب من خلال مراحل نموه المختلفة الذي يتأثر بالعوامل البيئية، وهذا مطابق بما عرفه السلوكيون عن التعلم وهو أن التعلم تغير في السلوك البشري وهذا السلوك حصل من خلال المثير والاستجابة، بمعنى أن التعلم الحقيقي حدث نتيجة لحدوث ارتباط بين المثير والاستجابة بحيث إذا ظهر هذا المثير فإن الاستجابة التي ارتبطت به ستظهر أيضا (ياسر عرفات: 56).

إن النظرية السلوكية إحدى نظريات التعلم خاصة في اكتساب اللغة، فإنها نظرية مهمة ومعتمدة في تفسير وتحليل عملية اكتساب اللغة (حمزة راوية، 2016: 66). هذه النظرية ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر (19) الميلادي وبداية القرن العشرين (20) (فاخر عاقل، 1982: 146). النظرية السلوكية نشأت على يد إيفان بتروفتش بافلوف Ivan Petrovich Pavlov (١٨٤٩ - ١٩٣٦م) عالم الفسيولوجيا الروسي. كان إيفان بتروفتش بافلوف مهتماً بدراسة سلوك الحيوان مع إمكانية تطبيقها على سلوك الإنسان (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 246).**نظرية التعلم عند السلوكيين**

يرى السلوكيون إلى التعلم على أنه التغيير في السلوك الذي حدث من خلال الارتباط بين المثيرات والاستجابات. ونظرية التعلم السلوكية اتجهت إلى تغيير السلوك نحو الأفضل. فرأى أصحاب هذه النظرية إلى أن المتعلم يكفي أن يربط بين المثيرات

والاستجابات التي تعزز بالتعزيزات تحمل المتعلم إلى تقديمه الاستجابة الصحيحة (Misroh Sulaswari, dkk، 2021: 134).

مفهوم التعليم

التعليم بمعناه العام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرات التي اكتسب المتعلم بواسطتها المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، أو بعبارة أخرى أنه مجموعة الأساليب التي يتم من خلالها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم من أجل اكتساب الخبرات التربوية المعينة (رشدي أحمد طعيمة، 1986: 4).

مفهوم اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة من اللغات القديمة وهي من اللغات السامية نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، ومن اللغات السامية اللغة الكنعانية، والنبطية، والبابلية، والحبشية، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية بقيت حتى يومنا هذا، بخلاف اللغات السامية الأخرى فإنها لم تبق إلا الآثار المنحوتة على الصخور. وبالإضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية هي اللغة السامية التي حفظت لأنها لغة القرآن الذي تكفل الله بحفظه، وهي لغة عالمية، ولغة القرآن الكريم الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم اللغة العربية، وهي لغة إنسانية حية تتميز بنظام صوتي وصرفي ونحوي وتركيبي، ولألفاظها مدلولات مختلفة(www.dergipark.gov.tr).

طرق تعليم اللغة العربية

تنقسم طرق تعليم اللغة العربية بشكل عام إلى نوعين، هما: الأول، الطرق التقليدية أو الكلاسيكية، والثاني، الطرق الحديثة. فالطريقة التقليدية في تعليم اللغة العربية هي طريقة تركز على مبدأ "أن اللغة ثقافة علمية"، لذلك فإن الافتراض هو أنه عندما تعلم الإنسان اللغة العربية، فيجب عليه أن تتعلم بعمق كل شيء عن الجوانب المتعلقة بعلم اللغة العربية، سواء كان من جانب قواعد اللغة أو بناء الجملة أو مورفولوجيا أو أدب. من الطرق الكلاسيكية المشهورة والمتقدمة هي طريقة القواعد والترجمة. إن الطريقة الحديثة تعود تركيزها إلى أن اللغة كأداة تواصلية، ومن ثم فإن أساس تعليم اللغة العربية هو بناء القدرة على استخدام اللغة العربية بنشاط والقدرة على فهم الكلام والعبارات باللغة العربية (Syahruddin، 2015: 57).

منهج البحث

طريقة البحث ونوعه

نوع هذا البحث هو البحث النوعي (Qualitative Research)، والذي يسمى أحياناً بالبحث الكيفي، وهو اعتماد الباحث بشكل أساسي على الكلمات والعبارات في جميع عملية البحث كجمع المادة وتحليلها وعرض نتائج البحث (سعيد إسماعيل صيني، 1994: 84)، وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فباستخدام طريقة البحث الميداني (Field Research). البحث الميداني هو العثور على الأحداث أو الوقائع التي تناسب موضوع البحث، فالحصول على أحدث المعلومات يتم بالتفاعل بشكل مباشر حول القضايا ذات الصلة بالبحث، وأيضا يتم عبر التحقق من المواد الموجودة (Suratno Arsyad Lincoin، 1995: 55).

مصادر البيانات

تنقسم المصادر التي استمدت منها في جمع البيانات والحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع هذا البحث إلى قسمين، هما (محمد زياد حمدان، 1989: 80): مصادر أساسية وثانوية. وأما المصادر الأساسية، فهي مدرسو اللغة العربية في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن، ومدير المعهد، وأما المصادر الثانوية، فهي **:** البحوث والمقالات والوثائق العلمية، وغيرها من الكتب ذات صلة بالموضوع، وكتب علم اللغة النفسي، وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

طريقة جمع البيانات

جمع البيانات من الخطوة المهمة في كتابة البحث لأن الهدف منه نيل المعلومات التي هي من أساسيات البحث، فطريقة جمع البيانات في هذا البحث معتمدة على عدة الطرق:

1. المقابلة

المقابلة هي إحدى الطرق لجمع البيانات من خلال المحادثة والتعامل مع الأشخاص الذين لديهم الإمكانيات في تقديم المعلومات إلى الباحث (Mardalis، 1990: 64). فيقوم الباحث في هذا البحث بالمقابلة بمدرسي اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن ويسألهم عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية فيه.

2. الملاحظة

الملاحظة هي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث لكشف أسبابها وقوانينها (رجع وحيد دويدري: 318). فيقوم الباحث في هذا البحث بملاحظة الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن للحصول على المعلومات أو البيانات التي تتعلق بهذا البحث.

3. الوثائق

الوثائق هي البحث عن البيانات من خلال الكتب والمخطوطات والجرائد والمجلات وغيرها (Suharsimi Arikunto: 231) ، وبالتالي يجمع الباحث البيانات في هذا البحث بالرجوع إلى الكتب والأبحاث العلمية والوثائق والإنترنت والأنشطة التعليمية والكتب التعليمية ودليل المناهج التعليمية المتعلقة بهذا المعهد.

تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية ترتيب البيانات وتنظيمها في مجموعة وصفية أساسية ونمط واحد (Farid Nugraha، 2014: 70-69). فتحليل البيانات في هذا البحث معتمد على طريقة ميليس وهوبيرمان (Miles dan Huberman)، ويتم بأربع المراحل، وهي:

1. جمع البيانات (Data Collection)

الخطة الأولى في هذا التحليل هي جمع البيانات المحصولة من عملية المقابلة، والوثائق من قبل مدرسي اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

2. تصنيف البيانات أو تخفيضها (Data Reduction)

تصنيف البيانات أو تخفيضها هو مرحلة تحليلية لتحديد البيانات وتصنيفها وتوجيهها ومسح البيانات التي لا يحتاج إليها حتى يستنتج النتيجة الأخيرة التي يمكن خلاصتها (Miles، 2007: 16)

في هذه المرحلة قام الباحث بتصنيف البيانات أو تخفيضها التي يحتاج إليها وكتبت في هذا البحث حسب ما وجد من قبل مدرسي اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

3. عرض البيانات (Data Display)

بعد تصنيف البيانات أو تخفيضها تأتي الخطوة التالية وهو عرض البيانات. يتم عرض البيانات في البحث الكيفي على سبيل التلخيص أو الفقرات لا على سبيل القائمة أو الجدول أو الأرقام (Sugiyono: 85)

قام الباحث في هذه المرحلة بعرض البيانات الحاصلة من عملية تصنيف البيانات أو تخفيضها، فتعرض البيانات المهمة ذات صلة بالموضوع. فعرض البيانات في هذا البحث مبني على المعلومات من قبل مدرسي اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

4. الخلاصة (Drawing Conclucion)

في هذه المرحلة قام الباحث باستخراج الخلاصة على البيانات أو المعلومات الحاصلة من المقابلة من قبل مدرسي اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

نتائج البحث

الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن ببجور

في هذا المبحث يعرض الباحث عن البيانات التي تتعلق بالأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن ببوجور.

1. استخدام الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية

يستخدم تعليم اللغة العربية في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن طريقة مباشرة، وهي إحدى الطرق لتعليم اللغة الأجنبية، ومن أشكالها هو أن يستخدم المعلم اللغة العربية المراد تعلمها مباشرة كلغة تعليم في شرح المعلومات لدى الطلاب دون الترجمة إلى لغة الطلاب الأم، حتى على الرغم من وجود كلمات يصعب على الطلاب فهمها، فسيظل المعلم يشرحها باللغة الهدف وهي اللغة العربية ويسعى إلى تفهيم الطلاب المعلومات بمساعدة وسائل الإعلام مثل الصور والرسومات أو غيرها من الأشياء التي يمكن أن تقرب إلى معنى المعلومات أو الكلمة المراد تعلمها (نتيجة المقابلة مع الأستاذ إيجا أرديانشاه معلم اللغة العربية في الصف السابع في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن بوجور).

فالمعلم يتجنب من الترجمة في شرح المعلومات ويحمل طلابه إلى تعلمهم اللغة العربية كتعلمهم اللغة الأم أي استخدام اللغة العربية بشكل مباشر ومكثف، وهذا مثل ما ذهب إليه السلوكين بأن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية كتعلم الطفل لغته الأم وهو صغير دون أي حاجة إلى ترجمة (Gunawan, Moh Ainin, dan Uril Bahruddin، 2021: 109)، ويجعل تركيز تعليم اللغة العربية على أنشطة الاستماع والتحدث (على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، 2006: 43).

2. استخدام الطريقة السمعية والشفوية في تعليم اللغة العربية

الطريقة الأخرى المستخدمة في تعليم اللغة العربية في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن هي الطريقة السمعية والشفوية، ومن صورها أن المعلم قبل أن يقرأ الحوار لدى الطلاب يقوم بتسميع الطلاب نص الحوار الصوتي بمذياع أو مكبر صوت أو بالأشياء الأخرى التي يستطيع أن يصدر نص الحوار الصوتي ويطلب الطلاب بعد ذلك إلى أن يستمعواه جيدا ويكرر تشغيل الصوت عدة مرات، وبعد استيعابهم فكرة الحوار الأساسية يطلب المعلم منهم بعد ذلك إعادة ما سمعوا من نص الحوار الصوتي ويرددون إلى أن يحسنوا الأداء، فالمعلم في هذه الحالة يراقب مدى أداء الطلاب في الكلام ويركز أكثر في جانب الصحة اللغوية والنطق الصحيح للأصوات، وهذا الأسلوب يتناسب بما ذهب إليه السلوكيون حيث إنهم يهتمون بالصحة أو الدقة اللغوية language accuracy في تعليم اللغة وتعلمها واكتسابها (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 277).

3. تهيئة الصف

تعود تهيئة المعلم الصف ليكون مناسبا للتعليم إلى ممارسته التكلم باللغة العربية مع طلابه فيه، فقبل أن يدرس المعلم الدرس يسأل عن أحوالهم، ويسأل من يحضر أو من يغيب، والأهم من ذلك قبل أن يشرع المعلم إلى الدرس يأخذ المراجعة مع الطلاب عن المعلومات التي سبق تعلمها من قبل حتى يتشوق الطلاب إلى الدرس الذي سيدرسونه، ومن صورها السؤال والجواب، فالمعلم يسأل طالبا تلو الآخر سؤالا فيجيبه على الفور كسؤال "ما جنسيتك؟" فأجاب الطالب "أنا إندونيسي وأنا قادم من إندونيسيا"، وهذان السؤال والجواب قد تم تعلمهما واكتسابهما في الدرس الماضي (نتيجة المقابلة مع الأستاذ إيجا أرديانشاه معلم اللغة العربية في الصف السابع في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن بوجور في التاريخ 26 مايو 2022).

ممارسة المعلم على التكلم مع طلابه باللغة العربية داخل الصف تلعب دورا كبيرا في تنشئة البيئة اللغوية داخل الصف بل هي بدايتها في الأساس، والسلوكيون يرون إلى اللغة على أنها عادة سلوكية آلية، ويعدونها جزءاً من سلوك الإنسان الذي تشكله البيئة المحيطة به، ومن ثم يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 275-276).

4. تهيئة الطلاب

معلم اللغة العربية في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن يحرص على تحفيز الطلاب وإرشادهم على تعلم اللغة العربية، ويقدم لهم الوعي بأن تعلم اللغة العربية هو جزء من الدين الإسلامي وهو المفتاح لفهم الدين، ويربط أهمية اللغة العربية بعباداتهم اليومية، كصلاة مثلا بأنها عبادة نقرأ فيها الأدعية باللغة العربية من أولها إلى آخرها، وهذه الأدعية لابد أن نفهمها لنخشع في الصلاة، ولا يمكن فهمها إلا بفهمنا اللغة العربية. وأيضا يحرص المعلم على إرشاد الطلاب بالتحدث باللغة العربية لأنه من صور تطبيق العلم الذي يتعلمونه من اللغة العربية (نتيجة المقابلة مع الأستاذ إيجا أرديانشاه معلم اللغة العربية في الصف السابع في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن بوجور في التاريخ 26 مايو 2022).

تهيئة الطلاب هو إعداد الطلاب قبل التعلم، فالطلاب كلما كانوا أكثر استعدادا لإجراء تغيير في سلوك ما، فكان تنفيذهم هذا السلوك أدى إلى الرضا والاقناع، فمال إلى تعزيز الاستجابة المطلوبة، (Herpratiwi، 2016: 5) أي كلما كان الطلاب أكثر استعدادا في تعلم اللغة العربية، فيفترض أنهم يتعلمونها ويكتسبونها بشكل مطلوب لأنهم يتعلمونها ويكتسبونها في حالة الرضا والاقناع. وعلى الرغم من تهيئة الطلاب فإن المعلم في هذا المعهد أيضا لم يوضح عدد المفردات والقدرات التي يلزم أن يكتسبها الطلاب، ومن ثم لا يعرف الطلاب مقدار عدد المفردات التي سيتعلمونها والقدرات التي سيكتسبها وأدى ذلك إلى تفاوت مقدار عدد المفردات والقدرات لكل الطالب ولا يكتسبونها على حد سواء.

5. توفير وسائل التعليم التي تستطيع أن تشكل سلوك الطلاب اللغوي

حسب ملاحظة الباحث العميقة يرى أن توفير وسائل التعليم في معهد اليسرى من الموضوعات التي يجدر الاهتمام بها من قبل القائمين على التعليم فيه، حيث إن وسائل التعليم في الجانب تساعد كثيرا في إجراءات التعليم داخل الصف، وهي من مكونات البيئة اللغوية في الجانب الآخر، ومن ثم أن وسائل التعليم التي تستخدم في هذا المعهد هي الوسائل التي يمكم من خلالها تشكيل سلوك الطلاب اللغوي، وهذا الجهد يتناسب بما ذهب إليه السلوكيون حيث إن التعليم عند سكنر يتم بعملية التشكيل (Herpratiwi، 2016: 5). ولقد سعى هذا المعهد إلى تشكيل سلوك طلابه اللغوي تحدثا وكتابة ومن ثم ينظم برنامج تعليم اللغة العربية المكثف وهو من إحدى رسالات المعهد.

من ضمن وسائل التعليم التي وفرها المعهد وبها يستطيع المعلم أن يشكل سلوك طلابه اللغوي هي:

- **المقرر**

كتاب المقرر الذي يستخدم في هذا المعهد هو كتاب العربية بين يديك وكتاب اللغة العربية بين يدي أولادنا، وعلى كل طالب يلزم أن يمتلك هذه الكتب، فمن خلال هذه الكتب يقوم المعلم بتشكيل سلوك طلابه اللغوي خاصة

في الكلام والقراءة والكتابة حيث إن هذه الكتب توفر مجالات كثيرة لتدريبات الكلام، والقراءة، والكتابة التي من خلالها يرجى أن يتشكل سلوك الطلاب اللغوي (الكلام، والقراءة، والكتابة)، ولقد تميزت هذه الكتب بتوفيرها أيضا الصور لكل مفردات أو جمل ليسهل الطلاب فهم معانيها ومرادها.

- **مصاحب المقرر (المواد الصوتية)**

المواد الصوتية هي عبارة عن مضمون الكتب التي تم تحويلها إلى الأصوات المسجلة العربية بصوت الشيخ العربي لا على شكل الكتابات فحسب. فللحوارات، وللمفردات، وللنصوص، ولتدريبات الأصوات، ولتدريبات فهم المسموع لها صوت عربي مسجل، ...وهلم جرا. فمن خلال هذه المواد الصوتية يقوم المعلم بتشكيل سلوك طلابه اللغوي خاصة في الاستماع.

- **مكبر الصوت وما يقوم مقامه**

مكبر الصوت وما يقوم مقامه كالمزياع أو الجوال هو آداة لتسميع الطلاب المواد الصوتية ليتعودوا على استماعهم إلى الأصوات العربية.

6. تقديم الدرس بشكل متدرج

من مبادئ التعليم عند السلوكيين التي وضعها سكنر هي أن عملية التعليم لابد أن تكون تابعة بقدرات المتعلم (Herpratiwi، 2016: 5)، ومن ثم أن التعليم لابد أن يجرى بشكل متدرج حسب قدرات المتعلم. ولقد طبق هذا المبدأ في تعليم اللغة العربية في معهد اليسرى الصف السابع حيث إن التعليم يقدم على الطلاب بناء على مراعاة قدراتهم، ومن صور التدرج في تقديم الدرس هي:

- **التدرج في عرض المعلومات (الكتاب)**

عرض المعلومات في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يتم بشكل متدرج حيث إن المقرر الذي يستخدم في المستوى الأول الصف السابع هو كتاب العربية بين أولادنا، وهذا الكتاب يعتبر مناسبا للمبتدئين أي لمن يتعلم اللغة العربية في أول مرة، حيث أن الكتاب يورد نصوص الحوارات القصيرة يسهل على الطلاب فهمها وحفظها، وأيضا يورد التدريبات السهلة كربط المفردات أو الجمل بالصور.

- **التدرج في عرض المهارات اللغوية**

التدرج في تقديم الدرس لا يكون إلا في عرض المعلومات فحسب، وإنما أيضا يكون التدرج في عرض المهارات اللغوية، حيث إن المهارة اللغوية الأولى التي يهتم بها المعلم في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب ويقدمها قبل الأخرى هي مهارة الاستماع، ويتم ذلك باستماع الطلاب إلى الحوارات التي يقرأها المعلم من فمه مباشرة أو عبر وسيلة التعليم كمكبر الصوت أو المزياع أو الجوال. وأما المهارة اللغوية الثانية التي يهتم بها المعلم ويقدمها بعد مهارة الاستماع مباشرة هي مهارة الكلام، ويتم ذلك بمحاكاة الطلاب البالغة وتقليدهم وترديدهم على الحوارات التي سمعوها من المعلم أو الوسيلة ويحاولون أداء الكلام بحسن الأداء.

7. إصلاح أداء الطالب الخطأ على الفور والمبالغة في تدريب أداء الطالب الصحيح

يسعى معهد اليسرى لتحفيظ القرآن إلى تشكيل سلوك طلابه اللغوي تحدثا وكتابة في اللغة العربية، ومن ثم ينظم برنامج تعليم اللغة العربية المكثف وهو في الحقيقة من إحدى رسالات المعهد. فمعلم اللغة العربية في هذا المعهد يحرص على تحفيز الطلاب وإرشادهم على التحدث والكلام باللغة العربية ويرشدهم على عدم خوف الوقوع في الخطأ.

وعلى الرغم من هذه الإرشادات فإن المعلم يبقى يراعي أداء الطلاب اللغوي ويبادر على إصلاح أداءهم اللغوي الخطأ على الفور ويتم ذلك بإخبارهم الأداء الصواب أو الصحيح ويبالغ في تدريبهم على الأداء اللغوي الصحيح ذلك لأن السلوكيين يهتمون بالصحة أو الدقة اللغوية language accuracy في تعليم اللغة (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 277)، وهذا أيضا يتطابق بما ذهب إليه السلوكيون حيث إنهم ينظرون إلى أن نتائج تعلم الطلاب ينبغي أن تخبر إليهم مباشرة على الفور، فإن كانت خاطئة فتصحح، وإن كانت صحيحة فتعزز (Herpratiwi، 2016: 5).

8. تعليم الأصوات والمفردات والتراكيب من الحوار

تعليم العناصر اللغوية (الأصوات، والمفردات، والتراكيب) في معهد اليسرى حقيقة يرجع إلى تقديم المعلم الحوارات، فمن خلال الحوار يمكن الطلاب استيعاب جميع العناصر اللغوية لأنه في الحقيقة يشمل العناصر اللغوية. فتعليم اللغة العربية عند السلوكيين يهتم بالصحة أو الدقة اللغوية كالاهتمام بنطق الأصوات نطقاً صحيحاً، واستعمال المفردات من العبارات والجمل استعمالاً سليماً، ويهتم بتراكيب اللغة الهدف ويتم تقديم كل ذلك داخل الحوارات (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 278-277).

9. تعويد طالب على الاستماع إلى أصوات عربية والكلام بها

معهد اليسرى لتحفيظ القرآن ببجور من المعاهد التي تهتم بتعليم اللغة العربية استقبالا واستنتاجا، فيوفر المجالات لتعويد الطلاب خاصة الطلاب في الصف السابع للمرحلة المتوسطة على الاستماع إلى الأصوات العربية والكلام بها، فمن المجالات التي يعود المعلم فيها الطلاب على الاستماع إلى الأصوات العربية هي في حصص مادة اللغة العربية حيث أن المعلم فيها يتكلم باللغة العربية ويبين الدرس باللغة العربية فيتعود الطلاب على الاستماع إلى الأصوات العربية، وأيضا أنه يوفر المجالات لتدريبات فهم المسموع من الحوارات أو النصوص المسجلة بوسيلة المزياع.

ومن المجالات التي يعود المعلم فيها الطلاب على الكلام باللغة العربية هي إلزام الطلاب على التحدث والكلام باللغة العربية داخل الصف، وأيضا إلزام بعضهم بتقديم الحوارات التي تمت دراستها وفهم معانيها أمام معلمهم وأصدقائهم حفظا أو قراءة، وأيضا من خلال إجراء تدريبات الكلام من إكمال الجمل الناقصة شفويا، أو استبدال المفردات داخل الجمل شفويا....وهلم جرا.

10. تقديم التدريبات الممتدة

إن اللغة العربية يمكن اكتساب مهاراتها كما تكتسب المهارات السلوكية الأخرى، هذا كما اعتقده السلوكيون، أي أن اكتساب مهارات اللغة لا يختلف عن الاكتساب للمهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والمران (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 276). ولقد وفر معلم اللغة العربية في معهد اليسرى أنواع تدريبات ليس داخل الصف فحسب، وإنما أيضا يقدم التدريبات الممتدد التي يتدربها الطلاب خارج الصف، كوضع المفردات في الجمل الصحيحة مثلا، فبعد تدريباتهم داخل الصف عن استخدام المفردات في الجمل الصحيحة حسب ما أرشد إليها الكتاب، يقوم المعلم بتقديم التدريبات خارج الصف كواجب منزلي عن استخدام المفردات في ثلاث الجمل الصحيحة من عند الطلاب.

11. تقديم التعزيز الإيجابي والسلبي

أن تعليم اللغة واكتسابها عند السلوكيين هو بناء عادات سلوكية، ويعتمد أكثر على المثير والاستجابة والتعزيز. فإن التعزيز الإيجابي الذي يصدره والدا الطفل في كل مرة يتم فيها نطقه بشكل صحيح يؤدي إلى استقرار السلوك اللغوي في ذهن الطفل، والتعزيز السلبي الذي يصدره والدا الطفل في كل مرة ينطق فيها نطقا غير صحيح سيساعده على محو هذا السلوك اللغوي الخاطئ واستبعاده من ذاكرته، سواء أكان التعزيز مباشرا كالتخطئة والعقاب، أم غير مباشر كإهمال الرد أو عدم تلبية الطلب وما إلى ذلك (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، 2006: 247).

معلم اللغة العربية في معهد اليسرى يقدم التعزيز الإيجابي بعد أداء الطلاب الصحيح بعض السلوك اللغوي بابتسامة وكلمة جميلة على الفور كقول "أحسنت، أو ممتاز" وغير ذلك من الإشارات التي تشعرهم بأنهم قد أدوا السلوك اللغوي بشكل صحيح. وأما التعزيز السلبي فيقدمه المعلم عندما الطلاب لم يؤدوا السلوك اللغوي بشكل مطلوب كالتخطئة ويطلب منهم أن يصححوا أخطاءهم بأنفسهم أو يعطي الإجابة الصحيحة أو يقدم أداء السلوك اللغوي الصحيح، ومن صور تقديم التعزيز السلبي أيضا أن المعلم يعطي العقاب وهو أن يقوم الطلاب الذين لا يحفظون المفردات زاوية الصف أو أن يجروا حول الملعب عدة أشواط.

الخلاصة

بناء على نتائج البحث وتحليلها فيمكن خلاصة هذا البحث بعدة بنود تالية:

1. أن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية بناء على الأساليب السلوكية هو كتعلم الطفل لغته الأم وهو صغير دون أي حاجة إلى ترجمة، فالمعلم يتجنب من الترجمة في شرح المعلومات ويحمل طلابه إلى تعلمهم اللغة العربية كتعلمهم اللغة الأم أي استخدام اللغة العربية بشكل مباشر ومكثف، ويجعل تركيز تعليم اللغة العربية على أنشطة الاستماع والتحدث.
2. أن اللغة العربية يمكن اكتساب مهارتها كما تكتسب المهارات السلوكية الأخرى كما اعتقده السلوكيون (Behavioral)، فاكتساب اللغة لا يختلف عن الاكتساب للمهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والمران، وتعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية، كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية.
3. توصل هذا البحث إلى أن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن ببجور تتلخص من عدة الأساليب، وهي: استخدام الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية، استخدام الطريقة السمعية والشفوية في تعليم اللغة العربية، تهيئة الصف، تهيئة الطلاب، توفير وسائل التعليم التي تستطيع أن تشكل سلوك الطلاب اللغوي، تقديم الدرس بشكل متدرج، إصلاح أداء الطالب الخطأ على الفور والمبالغة في تدريب أداء الطالب الصحيح، تعليم الأصوات والمفردات والتراكيب من الحوار، تعويد طالب على الاستماع إلى أصوات عربية والكلام بها، تقديم التدريبات الممتدة، تقديم التعزيز الإيجابي والسلبي.

قائمة المراجع

ابن منظور. 2003. *لسان العرب*. ط 1، ج 7. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو الفتح عثمان بن جني. 1971. *الخصائص*، بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية. 2004. *مجموع فتاوى*، المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية. *اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم*، الرياض: مكتبة الرشد.

حمزة راوية. 2016. ملامح النظرية السلوكية في ظل منهاج تعليمية أنشطة اللغة العربية في الطور الأول من المرحلة الابتدائية في الجزائر. الجزائر: دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية.

رجع وحيد دويدري. *البحث العلمي*.

رشدي أحمد طعيمة. 1986. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

سعيد إسماعيل صيني. 1994. *قواعد أساسية في البحث العلمي*. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. 1436. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. المملكة العربية السعودية: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. 2006. *علم اللغة النفسي*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. 2006. *علم اللغة النفسي*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي. 2006. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فاخر عاقل. 1982. *علم النفس التربوي*. بيروت: دار العلم للملايين.

محمد زياد حمدان. 1989. *البحث العلمي كنظام*. الأردن: دار التربية الحديثة.

محمود كامل الناقه. 1985. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى – أسسه ومداخله وطرق تدريسه*. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

وزارة المعارف. 2001. *دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام*، الإدارة العامة للإرشاد.

ياسر عرفات. 2020. النظرية السلوكية والنظرية المعرفية في اكتساب اللغة: دراسة مقارنة. مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية، المجلد 5، العدد 2. رياض: جامعة الملك سعود.

Gunawan, Moh Ainin, dan Uril Bahruddin. 2021. The Accquisition Of Speaking Skills For Students Based On The Behaviorism And Cognitivism Theories. Journal Of Arabic Learning. Vol. 4, No. 1, Malang: UIN Malang, Februari 2021. Hlm. 109.

Agus Sya'roni. 2020. Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama, Rayah Al-Islam, Vol. 4, No. 2, Oktober, hlm. 276.

Ahmad Muhtadi Ansor. 2009. *Pengajaran Bahasa Arab, Media, dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Teras.

Farid Nugraha. 2014. *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Bahasa Indonesia*. Surakarta.

Herpratiwi. (2016). *Teori Belajar dan Pembelajaran*.

Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah.

Mardalis. 1990. *Metode Penelitian Suatu Pendidikan Proposal*. Bandung: Bandar Maju.

Miles. 2007. *Analisis Data Kualitatif Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru*. Jakarta: UIP.

Misroh Sulaswari, dkk. 2021. Teori Belajar Bahaviorisme – Teori dan Praktiknya dalam Pembelajaran IPS. Al Hikmah: Journal Of Education. Vol. II, No. 2. Hal. 134.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*.

Suratno Arsyad Lincoin. 1995. Metodologi Penelitian Untuk Ekonomi dan Bisnis. Yogyakarta: UPP

Syahruddin. 2015. Metode Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Teoritis, Vol: III, No. 2, Januari – Juni 2015, UIN Alauddin Makassar, Hal. 57

UUD 1945 Pasal 31 (1)

http://www.almrsal.com/post/472538

https://mahadalyusro.sch.id/tentangkami/

https://mahadalyusro.sch.id/tentangkami/

www.dergipark.gov.tr